

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل
التعليمية في تعليم اللغة العربية. دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب
نيجيريا.

Attitudes of Arabic language students in the faculties of education in
Nigeria towards the use of Instructional Materials in teaching Arabic
Language: A Case Study of the Colleges of Education in Southwest
Nigeria

Saupi bin Man

International Islamic University Malaysia (IIUM)
msaupib@iium.edu.my

Toyyib Abiodun Mustapha

International Islamic University Malaysia (IIUM)
ibnushaykh2020@gmail.com

Toyib Biodun Ibrahim

Tai Solarin College of Education, Omu Ijebu, Nigeria (TASCE)

ملخص

Article Progress

Received: 13 June 2022

Revised: 14 July 2022

Accepted: 16 August 2022

*Corresponding Author:

Saupi bin Man
International Islamic University
Malaysia (IIUM)
msaupib@iium.edu.my

هذه الدراسة الكمية هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم بناء الاستبانة لمعرفة اتجاهات طلبة اللغة العربية في كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا نحو توفر الوسائل التعليمية ومدى صلاحية استخدامها لتعليم اللغة العربية في كلياتهم، وتكونت الأداة من (30) فقرة، موزعة إلى طلبة قسم اللغة العربية، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية؛ حيث بلغت عدد عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحثون الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعرفة بـ (SPSS Version 12.0) لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج أن معظم أفراد العينة أي طلبة اللغة العربية بكليات التربية بجنوب غرب نيجيريا وافقوا على أن الوسائل التعليمية المستخدمة المتوفرة في كلياتهم هي، جهاز الرض، وأفلام العرض، والتسجيلات الصوتية، والحاسوب المسوّد باللغة العربية، والفيديو التعليمي، والتلفاز التعليمي، قد حصلت على درجة متوسطة. كما أوضحت أن استخدام هذه الوسائل التعليمية المذكورة في منهج المجلس الوطني لكليات التربية يساعدهم في تعلم اللغة العربية بشكل مناسب وأسرع بدرجة قوية جداً.

Abstract

This quantitative study aimed to reveal the attitudes of Arabic language students in the faculties of education in Nigeria towards the use of instructional materials in teaching Arabic. A Case study of the Colleges of Education in southwestern Nigeria. The researchers used the descriptive-analytical approach, where a questionnaire was built to know the attitudes of Arabic language students in colleges of education in southwestern Nigeria towards the availability of instructional materials and the validity of using them to teach Arabic in their colleges. The tool consisted of (30) paragraphs, distributed to the students of the Arabic language department. The study sample members were chosen randomly. The study sample consists of (182) male and female students. The researchers also used the statistical package for the social sciences, known as (SPSS Version 12.0) to analyse the data. The results showed that most of the sample members, i.e., students of Arabic language in the colleges of education in southwestern Nigeria, agreed that the instructional materials used in their colleges are TV equipment, presentation films, audio recordings, computer drafts in Arabic, educational video, and educational television. Medium grade. They also made it clear that using these instructional materials mentioned in the curriculum of the National Commission of Colleges of Education helps them learn the Arabic language appropriately and quickly to a very strong degree.

Keywords: Instructional Materials, Arabic language, usability

المقدمة

تحظى الوسائل التعليمية بمكانة بارزة بين عناصر التعليمية إذ هي مكتملة عملية التعليم والتعلم في عصرنا الراهن وتزداد أهميتها يوماً بعد يوم، ولأجل هذا، لا يمكن أن ينكر أحد دورها في المجالات التعليمية، وذلك بما فيها من مميزات بالغة. وتتصف هذه الوسائل التعليمية

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

دراسة حالة: كليات التربية بمجنوب غرب نيجيريا.

بالملاحم الفائقة التي تجعلها أجهزة جذابة وفعالة في المجال التعليمي. ولذلك، أكدت أن هذه الوسائل التعليمية التي هي الأجهزة التي تم تطويرها لمساعدة المعلمين في نقل المعرفة المنظمة والمواقف تجاه المتعلمين في سياق تعليمي. (Nwachukwu, 2006). ويرى المختصون في المجال التعليمي، أن عملية التعليم والتعلم مرت بمراحل عديدة في أزمنة مختلفة، ولكل زمن طرائقه ووسائله المناسبة؛ وهذا لتسهيل تسوية العلاقات بين عمليتي التعليم والتعلم وأساليبه وتقنياته الخاصة به، نظراً لهذه المراحل؛ يمكن القول بأن التربويين يرون أن ما كان جديداً من الوسائل التعليمية في الزمن الغابر، صار قديماً مع مرور الزمن، وما هو جديد الآن سوف يصبح قديماً يوماً ما من أيام الأجيال المقبلة. (AI Hassanain, 2015)

وليس ثمة أدنى شك في أن الوسائل التعليمية لها دور مهم في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لطلبة اللغة العربية في المعاهد، والمراكز، والكليات، والجامعات. وبالنظر إلى الانتشار الواسع لوسائل التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية، والبرامج الحديثة التي جاءت مع جائحة كوفيد 19، والآن يرى المختصون بالعملية التعليمية أن الاعتماد على الوسائل التعليمية والأساليب التقليدية والكتب المقررة فقط غير كاف لتدريس اللغة العربية في جامعتنا وكلياتنا للتربية في هذا العصر الراهن.

مشكلة البحث

لاحظت هذه الدراسة الحالية أن كثيراً من الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية في كليات التربية بنيجيريا، يهتمون بمشكلة المنهج المستخدم لتعليم اللغة العربية في هذه الكليات بشكل عام، ولم يحدّدوا مشكلتهم حول هذا المنهج؛ والمعروف أن للمنهج أربعة عناصر. فلذلك، حددت هذه الدراسة الحالية حول مشكلة من هذه المشكلات وهي توفر الوسائل التعليمية في هذا المنهج؛ إذ أن هذا المنهج يعتمد على الوسائل التعليمية القديمة كاستعمال

السبورة والطباشير واستخدام المقررات الدراسية التي أدت إلى الملل وإهمال وعدم اهتمام بتعليم اللغة العربية لدى طلبة كليات التربية بنيجيريا. وهذه الوسائل التعليمية محدودة وقديمة في منهج المجلس الوطني لتعليم اللغة العربية، مع عدم وجود مختبر لغوي بالكليات التربية. ومن هنا أكدّت هذه الدراسة أن عدم توفر الوسائل المناسبة الحديثة في أثناء تدريس اللغة العربية يجرم الطلاب من المعلومات الحديثة؛ ومن معرفة مستويات العقلي والحركي والانفعالي. وأيضاً يودي إلى اعتمادهم على الطريقة التقليدية.

أسئلة البحث

بما أن الوسائل التعليمية لها أهمية كبرى في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية؛ فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما دور الوسائل التعليمية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية؟
- 2- ما مدى توفر الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا؟
- 3- ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم اللغة العربية في بكليات التربية بنيجيريا؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

- 1- التعرف على معرفة دور الوسائل التعليمية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.
- 2- التعرف على ما مدى توفر الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا.
- 3- الكشف على ما مدى استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا

أهمية البحث

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.
دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

تكمن هذه الدراسة النقاط الآتية:

- 1- يساعد المتعلمين في معرفة أهمية الوسائل التعليمية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بشكل مناسب
- 2- تساعد نتائج هذه الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة نحو توفر الوسائل التعليمية تعليم وتعلم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا.
- 3- تكشف نتائج هذه الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية تعليم وتعلم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا.

حدود البحث

يتحدّد إطار هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- **الحدود الموضوعية:** يدور هذا البحث حول اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.
- 2- **الحدود البشرية:** يقدم الباحثون الاستبانة إلى طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا، وكان عددهم 182 طالباً وطالبة.
- 3- **الحدود الزمانية:** يتم إجراء هذا البحث خلال في الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021م.
- 4- **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على طلبة اللغة العربية بكليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

منهج البحث

بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمة هذا المنهج

حيث جمعت البيانات والمعلومات من عينة البحث وحاولت تحليلها، وفي نهاية الدراسة قدمت بعض الاقتراحات. إن البحث الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، من حيث اهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوثائق، ومن ثم فإن التوصل إلى الإجابة عن أي من الأسئلة يتم عن طريق تجميع الشواهد من الممارسات السائدة فعلاً. (An Najihi, Mursiy, 1983). وعلى هذا الأساس اختار الباحثون هذا المنهج للوصول إلى إجابات كافية عن أسئلة البحث.

مجتمع الدراسة

تكمن هذه الدراسة على الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا، التابعة لفدرالية النيجيرية تحت المجلس الوطني لكليات التربية بنيجيريا. ويبلغ عدد المتحدثين باللغة العربية في نيجيريا حوالي 1 مليون شخص وفق تقديرات 2021. (OFER, 2021) وتشمل هذه التقديرات 1500 من دارسي اللغة العربية في كليات التربية في جنوب غرب نيجيريا. وهؤلاء الطلاب يدرسون في ثلاث مستويات حسب سنة دراساتهم مثل: الفرقة الأولى والفرقة الثانية والفرقة الثالثة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 182 طالبا وطالبة في قسم اللغة العربية في كليات التربية في جنوب غرب نيجيريا. حيث تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك باستخدام برنامج إكسيل (excel) بعدما حصل على قائمة الطلاب في 8 كليات مختلفة من كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة ما تيسر من مادة علمية، والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة المباشرة حول موضوع الدراسة الحالية وهو الوسائل التعليمية المستخدمة في مناهج تعليم اللغة العربية للطلبة غير الناطقين باللغة العربية، قام الباحثون برصد أهم تلك المواد بهدف الاستفادة منها، وإيمعان النظر على وجوه التشابه والاختلاف بين تلك الدراسة الحالية. سنستعرض

بعض هذه الدراسات. هي كالتالي:

دراسة فهمي طاهر (2018م) بعنوان: "استخدام يوتيوب وأثره في تنمية مهارة الكلام: دراسة حالة في مركز اللغة العربية والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية"، التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام يوتيوب في تطوير مهارة الكلام في مركز اللغات الإعداد والجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وهو دراسة حالة تصدق إلى تقويم تحسين مهارة الكلام بين الطلاب الذين يستخدمون يوتيوب في مركز اللغات والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية بماليزيا. وبناء على ذلك، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها، على المنهج التجريبي لمعرفة أثر يوتيوب وملاحظة الاختلاف في أداء الطلاب قبل استخدام يوتيوب؛ حيث تكونت عينة البحث من 85 طالبا. واستخدم الباحث أداة المسح لجمع البيانات. وأثبتت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلاب قد وافقوا على أن يوتيوب يؤثر في تحسين مهارة الكلام وبعضهم قدم رأيا محايدا، وكذلك أن هناك أثرا إيجابيا في تحسين مهارة الكلام بعد استخدام يوتيوب من خلال مقاطع الفيديو.

دراسة فطري نور العين نورالدين (2018م) "تصميم وحدة دراسية باستخدام تقنية الواقع المعزز لتعليم اللغة العربية بالكلية الجامعة الإسلامية العالمية بسيلانجور: دراسة تحليلية". هدفت هذه الدراسة إلى احتياجات الدارسين مع توضيح صعوباتهم في مجال تعليم اللغة العربية بالكلية الجامعة الإسلامية العالمية بسيلانجور، وأشارت الباحثة إلى مهمة تصميم وحدة دراسية مناسبة باستخدام تقنية الواقع المعزز. وتفضلت الباحثة بذكر أهمية استخدام هذه التقنية في تصميم وحدة دراسية محددة أهمها؛ أن هذه التقنية تساعد المركز الإعدادي حول حصول طلابهم على الأهداف المرجوة، وتسهل لدارسين المواد التعليمية المناسبة، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 53 طالبا، ومن نتائج الاستبانة ظهرت أن 88,7% من الطلاب بالمركز الإعدادي يرون أن الوحدة الدراسية المصممة

بمساعدة تقنية الواقع المعزز قادرة على رفع دافعية التعلم. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تتميز الوحدة الدراسية المصممة بتقنية الواقع المعزز بأنها تؤثر في الطلبة تأثيراً إيجابياً، وأوصيت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها: نموذج التصميم التعليمي؛ وذلك في تصميم الوحدة الدراسية بتقنية الواقع المعزز، حيث يمكن أن يختار الباحثون في مجال التصميم النموذج التعليمي المناسب.

دراسة أديب كورنياوان (2019م) بعنوان "تقويم منهج تعليم اللغة العربية في معهد الإصلاح بجاوا الشرقية إندونيسيا". أشار الباحث في هذه الدراسة بأن هذا البحث هو أول دراسة في تقويم منهج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتجه الباحث نحو اتجاهين؛ وهما الاتجاه النظري و الاتجاه التطبيقي؛ أما الشق النظري فتناول منهج تعليم اللغة العربية، و قدم الباحث مقترحا لتقويم هذا المنهج في هذا المعهد، و أما الجانب التطبيقي كان من خلال دراسة ميدانية لتقويم منهج اللغة العربية المتبع في معهد الإصلاح، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و المنهج التقويمي، و الدراسة الميدانية لدراسة المراجع الأساسية في ذلك، ثم تحليلها تحليلا علميا. أما عينة الدراسة كانت على المعلمين والمتعلمين في الإصلاح لمستوى الثانوي بجامعة الشرقية - إندونيسيا وعددهم 105 أنفار. استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات. وأوصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: أن المعهد يعتمد على الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمها في الدراسات الإسلامية جميعها، وأضاف ملاحظة مهمة أن أنشطة المتعلمين تجري في بيئة عربية.

دراسة ألفا محمد الثالث (2019م) بعنوان: "دراسة تقويمية لسياسة تعليم اللغة العربية في الجامعات النيجيرية جامعة إلورن نموذجا". تناولت هذه الدراسة حول السياسات اللغوية العربية التي تتحكم في المكونات التعليمية المختلفة في الجامعات النيجيرية؛ حيث الوصول بالدراسين إلى مستوى لغوي عربي يؤهلهم للعمل في الحفل الدبلوماسي، وبما يتناسب مع العلاقات المتبادلة بين نيجيريا والدولة العربية، علاوة على العمل في سلك

دراسة حالة: كليات التربية بنيجيريا غرب نيجيريا.

الوظائف الحكومية. وحاول الباحث في هذه الدراسة كل المحاولة على ذكر بعض الأهمية حول مجال التخطيط اللغوي العربي لغير الناطقين بها، ولقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والميداني والتحليلي. واستخدم الباحث المقابلة والاستبانة والملاحظة كأدوات البحث لجمع أفكار مشتتة. وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: إن السياسة اللغوية النيجيرية مسؤولة في الغالب عن تخلف اللغة العربية في الجامعات النيجيرية، وعدم الاهتمام باللغة العربية بسبب قلة فرص العمل المتاحة لخريجها؛ مما يتسبب في تراجع المتحقيين بها بسبب البطالة التي تنتظرهم.

دراسة MT. Habeebullah وMCS.Shathifa, ARFS. Farwin (2019م) "استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في المدارس العربية بسريلانكا". هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في المدارس العربية والكشف عن أثرها على حصيلة الطالبات في بعض المدارس العربية للبنات في سريلانكا. وتبنت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل البيانات. واستخدم الباحثون الاستبانة والمقابلة كأدوات الدراسة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن هناك عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية في المدارس الموجودة فيها، وعدم المعرفة عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية، والاعتقاد على الطريقة التقليدية، وعلى رأسها المشكلة المالية في وجود الوسائل التعليمية الكافية.

دراسة آدام مدن الله "تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام تطبيق Lectora Inspire في تعلم اللغة العربية". وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وسائط التعلم التفاعلية التي تم استخدامها في المدارس، بشكل عام، لا تزال أقل ابتكارًا، وتستخدم فقط الوسائط المتاحة في بيئة المدرسة، ولا تستخدم التكنولوجيا. استخدم الباحث نموذج البحث والتطوير. أظهرت النتائج أن الوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام تطبيق Lectora

Inspire في تعلم اللغة العربية الذي تم تطويره قد استوفت معايير صحيحة مع خصائص محتوى الوسائط وفقاً للمناهج والتصميم والتخطيط الواضح وسهولة تشغيل الوسائط.

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، المتمثل في "اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. دراسة حالة: كليات التربية بنجوب غرب نيجيريا" قام الباحثون بتوزيع الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، المتعلقة بأسئلة الدراسة.

وبعد تطوير هذه الاستبانة في شكلها النهائية، قام الباحثون بتوزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، من خارج أفراد العينة، الذين كانوا من طلاب اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات الاستبانة ولا استخراج معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات للاستبانة (0.919) وهي معاملات تؤكد ثبات المقياس.

الجدول (1) معامل الثبات للاستبانة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	No of Items
0,919	30

نتائج البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. دراسة حالة: كليات التربية بنجوب غرب نيجيريا. من أجل تحقيق أهداف البحث، تم جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانة

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

إلى العينات، وحصل الباحثون على 182 استجابة من أفراد العينة، وهي طلاب اللغة العربية بكليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

اعتمد الباحثون على معيار المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة للسلم الخماسي ليكرت، لقياس درجة الموافقة لدى طلاب اللغة العربية بكليات التربية بجنوب غرب نيجيريا وفق

الجدول الآتي:

الجدول (2) معيار المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة للسلم الخماسي ليكرت

المتوسط الحسابي	درجة القوة
من 5.0 – 4.2	قوية جدا
من 4.2 – 3.4	قوية
من 3.4 – 2.6	متوسطة
من 2.6 – 1.8	ضعيفة
أقل من 1,8	ضعيفة جدا

قياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبانة

المحور الأول: توفر الوسائل التعليمية المستخدمة في منهج تعليم اللغة العربية

الجدول (3)

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتوفر جهاز العرض وأفلام العرض في الكلية	1	3,17	1.16	متوسطة
5	يتوفر الفيديو التعليمي في كليتك	2	3,15	1.290	متوسطة
2	يتوفر الحاسوب المسودة ببرامج العربية في قسم اللغة العربية بالكلية	3	3.09	1.27	متوسطة
3	توجد البرامج التلفزيونية التعليمية في الكلية	4	3.07	1.192	متوسطة

متوسطة	1,23	2.96	5	يستخدم معلمك التسجيلات الصوتية لشرح الدرس	4
--------	------	------	---	--	---

يتضح من الجدول (3) نتائج استجابات الطلبة على فقرات توفر الوسائل التعليمية في تطبيق عملية تعلم وتعليم اللغة العربية كما ذكر في منهج تعليم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا، إذ يتضح أن جميع الفقرات قد حصلت على درجة متوسطة يتراوح متوسطها ما بين (3.17) و(2.96)، أضعفها الفقرة (4) التي تنص على (يستخدم معلمك التسجيلات الصوتية لشرح الدرس)، أما الفقرة العالية فهي الفقرة (1) التي تنص على (يتوفر جهاز العرض وأفلام العرض في الكلية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (3,17) وبانحراف معياري (1,16)

المحور الثاني: مدى صلاحية استخدام جهاز العرض وأفلام العرض

الجدول (4)

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	أرغب في تعلم اللغة العربية إذا استخدم المدرس جهاز العرض وأفلام العرض	1	4,25	0.903	عال جدا
5	إن استخدام جهاز العرض في وقت تعلم اللغة العربية يعطيني مزيدا من الانتباه في دراستي	2	4,24	0.803	عال جدا
4	أتعلم اللغة العربية بشكل أسرع باستخدام جهاز العرض	3	4,18	0,844	عال
3	يساعدني استعمال جهاز العرض وأفلام العرض على تعلم اللغة العربية	4	4,16	0.838	عال
1	ينميّ جهاز العرض وأفلام العرض رغبتني في تعلم اللغة العربية	5	4.05	0,903	عال

بين الجدول (4) نتائج استجابة الطلبة على فقرات المجال مدى صلاحية استخدام جهاز العرض وأفلام العرض، إذ يتضح أن معظم الفقرات في هذا المجال؛ قد حصلت على

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

دراسة حالة: كليات التربية بجنوب غرب نيجيريا.

درجة عالية، وأن فقرتين فقط قد حصلتا على درجة عالية جدا فقط، يتراوح متوسطها ما بين (4.25) و(4.05)، وأضعفها الفقرة (1) التي تنص على (ينمي جهاز العرض وأفلام العرض رغبي في تعلم اللغة العربية)، أما أقوى الفقرة هذا المجال فهي الفقرة (2) التي تنص على (أرغب في تعلم اللغة العربية إذا استخدم المدرس جهاز العرض وأفلام العرض) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4,25).

المحور الثالث: مدى صلاحية استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية

الجدول 5

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	يساعدني استعمال الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية على تعلم اللغة العربية	1	4.23	0,868	قوية جدا
2	أرغب في تعلم اللغة العربية إذا استخدم المدرس الحاسوب المسودة ببرامج العربية	2	4.16	0,907	قوية
1	ينمي الحاسوب المسوّدة رغبي في تعلم اللغة العربية	3	4,12	0,936	قوية
4	إن استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية يسهّل عملية تعلم اللغة العربية	4	4.11	0,873	قوية
5	أحب استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية في تعلم اللغة العربية	5	4.02	0,975	قوية

بين الجدول رقم (5) أن نتائج استجابات الطلبة على فقرات مجال مدى صلاحية استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية، إذ يتضح أنّ كل فقرات في هذا المجال حصلت على درجة قوية إلا فقرة فقط حصلت على درجة قوية جدا، يتراوح متوسطها ما بين (4,23) و(4,02)، أضعفها الفقرة (5) التي تنص على (أحب استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية في تعلم اللغة العربية)، أما أقوى فقرات بدرجة قوية جدا في هذا المجال فهي الفقرة (3) التي تنص على (يساعدني استعمال الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية على تعلم اللغة العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4,23) وبانحراف معياري (0,868)

المحور الرابع: مدى صلاحية استخدام التسجيلات الصوتية

الجدول (6)

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	أتعلم اللغة العربية بشكل أسرع باستخدام التسجيلات الصوتية	1	4.24	0,852	قوية جدا
3	استخدام التسجيلات الصوتية يحسن مهاراتي في الكلام	2	4,23	0,85	قوية جدا
1	أحب استخدام التسجيلات الصوتية في تعلم اللغة العربية	3	4.21	0.95	قوية جدا
2	استخدام التسجيلات الصوتية يساعدك في النطق باللغة العربية الفصحى	4	4,20	0,903	قوية جدا
5	إن استخدام التسجيلات الصوتية يسهل عملية تعلم اللغة العربية	5	4,15	0.915	قوية

بين الجدول رقم (6) أن نتائج استجابات الطلبة على فقرات مجال صلاحية استخدام التسجيلات الصوتية، إذ يتضح أن فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية جدا إلا فقرة فقط حصلت على درجة قوية يتراوح متوسطها ما بين (4.24) و(4.15)، أضعفها الفقرة (5) التي تنص على (إن استخدام التسجيلات الصوتية يسهل عملية تعلم اللغة العربية)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (4) التي تنص على (أتعلم اللغة العربية بشكل أسرع باستخدام التسجيلات الصوتية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4,24) وانحراف معياري (0.852)

المحور الخامس: مدى صلاحية استخدام الفيديو التعليمي

الجدول (7)

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	للفيديو التعليمي آثار إيجابية دائماً في تعلم اللغة العربية	1	4.21	0.88	قوية جداً
1	أحب استخدام الفيديو التعليمي في تعلم اللغة العربية	2	4.17	0,79	قوية
3	استخدام الفيديو التعليمي يحسن مهارات في الكلام	3	4.15	0.89	قوية
4	الفيديو التعليمي يزودك بالخبرات أكثر من معلمك	4	4.09	0.902	قوية
5	وجدت استخدام الفيديو التعليمي يعطيني فرصة استرجاع في التعلم	5	4,08	0.98	قوية

بين الجدول رقم (7) نتائج استجابات طلبة على فقرات مجال مدى صلاحية استخدام الفيديو التعليمي، إذ يتضح أن جميع فقرات هذا المجال؛ قد حصلت على درجة قوية، وأن فقرة فقط حصلت على درجة قوية جداً، يتراوح متوسطها ما بين (4,21) و(4.08)، وأضعفها الفقرة (5) التي تنص على (وجدت استخدام الفيديو التعليمي يعطيني فرصة استرجاع في التعلم)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (2) التي تنص على (للفيديو التعليمي آثار إيجابية دائماً في تعلم اللغة العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4,21) وانحراف معياري (0.88)

المحور السادس: مدى صلاحية استخدام التلفاز التعليمي

الجدول (8)

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	إن استخدام التلفاز يسهل عملية تعلم اللغة العربية	1	4.31	0.85	قوية جداً

2	أشعر بالثقة في استخدام التلفاز التعليمي لتعزيز مهارة الكلام	2	4.23	0,88	قوية جدا
1	أحب استخدام التلفاز التعليمي في تعلم اللغة العربية	3	4.16	0,802	قوية
3	استخدام التلفاز التعليمي يحسن مهاراتي في الكلام	4	4.12	0.902	قوية
4	أستفيد من التلفاز التعليمي بشكل مناسب في تعلم اللغة العربية	5	4.12	0.993	قوية

بين الجدول رقم (8) نتائج استجابات طلبة على فقرات مجال مدى صلاحية استخدام التلفاز التعليمي، إذ يتضح أن معظم فقرات هذا المجال؛ قد حصلت على درجة قوية، وأن فقرتين فقط حصلنا على درجة قوية جدا، يتراوح متوسطها ما بين (4.23) و(4.12)، وأضعفها الفقرة (4) التي تنص على (أستفيد من التلفاز التعليمي بشكل مناسب في تعلم اللغة العربية)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (5) التي تنص على (أستفيد من التلفاز التعليمي بشكل مناسب في تعلم اللغة العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4,12) وبانحراف معياري (0.993)

نتائج البحث

تواصل البحث إلى نتائج من أهمها:

- 1- معظم أفراد العينة أي طلبة اللغة العربية بكليات التربية بجنوب غرب نيجيريا وافقوا على أن الوسائل التعليمية المستخدمة المتوفرة في كلياتهم هي، جهاز الرض، وأفلام العرض، والتسجيلات الصوتية، والحاسوب المسوّد باللغة العربية، والفيديو التعليمي، والتلفاز التعليمي، قد حصلت على درجة متوسطة.
- 2- وفيما يتعلق بالفقرات الموجودة في المحور الثاني أي الجدول (4) مدى صلاحية استخدام جهاز العرض وأفلام العرض أشارت البيانات إلى وجود رغبة

اتجاهات طلبة اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا نحو استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.
دراسة حالة: كليات التربية بمجنوب غرب نيجيريا.

- الطلاب في تعلم اللغة العربية إذا استخدم جهاز العرض وأفلام العرض، حيث بلغت درجة الموافقة لهذه الفقرة إلى درجة قوية جدا.
- 3- وبالنظر إلى المحور الثالث أي الجدول (5) مدى صلاحية استخدام الحاسوب المسوّدة ببرامج العربية، قد أشارت البيانات إلى أن الحاسوب المسوّدة ببرامج اللغة العربية يساعد طلاب اللغة العربية في تعلم اللغة العربية بشكل مناسب وأسرع بدرجة قوية جدا.
- 4- وأشارت بيانات الفقرات في المحور الثالث؛ الجدول (6) وهي مدى صلاحية استخدام التسجيلات الصوتية لتعليم اللغة العربية إلى أن معظم العينة وافقوا بدرجة قوية جدا، وذلك أن استخدام التسجيلات الصوتية يساعد في بشكل مناسب في حصول المعلومات عند تعلّم اللغة العربية.
- 5- أن استجابات أفراد العينة للمحور الرابع؛ مدى صلاحية استخدام الفيديو التعليمي الجدول (7) وافقوا على أن هناك آثار إيجابية دائماً في تعلّم اللغة العربية بدرجة قوية جدا. إذ أنهم يستفيدون من خلال استخدام الفيديو التعليمي للتعلّم اللغة العربية.
- 6- وتجب فقرات الجدول (8)؛ مدى صلاحية استخدام التلفاز التعليمي للتعلم اللغة العربية، إلى أن معظم العينة وافقوا على أن استخدام هذه الوسائل يشعر بالثقة لتعزيز مهارة الكلام عند تعلم اللغة العربية، حيث حصلت موافقة العينة على درجة قوية جدا.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصل إليها هذا البحث من النتائج، يوصي البحث بما يلي:

- 1- ضرورة اعتماد الوسائل التعليمية المستخدمة في منهج تعليم اللغة العربية بكليات التربية بنيجيريا.

- 2- ألا يعتمد على استخدام الوسائل التعليمية التقليدية فقط في منهج تعليم اللغة العربية في كليات التربية.
- 3- ضرورة المعلمين بتشجيع طلابهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات الحديثة.
- 4- أن يقوم المجلس الوطني للشؤون مناهج تعليم اللغة العربية بكليات التربية بتزويد من البحوث والدراسات بمجال الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات والمنصات التعليمية؛ وهذا لتحسين عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في كليات التربية بنيجيريا.

شكر وتقدير Acknowledgments

يتقدم الباحث بالشكر إلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (IIUM) و Tai Solarin College of Education, Omu Ijebu, Nigeria (TASCE) بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تضارب المصالح Conflict Of Interests

يعلن ويعترف الباحث بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما تتعلق بكتابة هذا المقال.

مساهمات الباحث / الباحثين Authors' Contributions

صمم الباحثون هذه الدراسة كلها سويا.

References

- Adiib, K. (2019) Taqweem Manhaj Taleem Lughatul Arabiyyah Fi Mahd Islah Bi Jabu Sharqiyyah Indonesia Master's thesis, Kuala Lumpur: Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia.
- Albert, T. (2015). E-Learning: Methods, Tools, and Advances. USA: New Jersey.
- Fitri, N. 2018. Tasmim wahdat dirasiyah bi istikhdam taqniyat al-waqi' al-ma'azali ta'lam Lughat al-'Arabiyah bi al-Kuliyyah al-Jami'ah al-Islamiyah al-'Alamiyah bi Salanjur :dirasat tahliliyah. Kuala Lumpur :Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia.
- Ismaeil H. A. M. (2015). Methods of Teaching Arabic Language in era of Modernization. International Language conference and Eduaction conference Malaysia: Negeri Sembilan.
- Ofer, D., Brandes, N., & Linial, M. (2021). The language of proteins: NLP, machine learning & protein sequences. Computational and Structural Biotechnology Journal, 19, 1750-1758.
- Salisu, A. M. 2015. Dirasah taqwimiyah li-siyasah ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah fi al-Jami'at al-Nayjiriyah: jami'ah ilwarn anmudhajan. Kuala Lumpur: Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia.
- Taher, F. 2018. Istikhdam Yutiyub wa atharuhu fi tanmiyat maharat al-kalam: dirasah halah fi Markaz al-Lughat wa al-I'dad al-Jami'i bi al-Jami'at al-Islamiyah al-'Alamiyah bi al-Maliziya. Kuala Lumpur: Kulliyah of Education, International Islamic University Malaysia.